

2- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

قال قال ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى في كتابه السنن الكبير قال باب فيمن احب لقاء الله يعني ما ما الذي له من الاجر او من اه الخير وهذا يكون كما سوف يأتي - [00:00:00](#)

عند معاينة الموت فالمؤمن يبشر في حب لقاء الله جعلنا الله واياكم منهم. والكافر والعياذ بالله نعم ايضا نعوذ بالله يبشر ملائكة بعفوا بالنار نعوذ بالله وملائكة العذاب نعوذ بالله من ذلك - [00:00:30](#)

فعندئذ يكره لقاء الله نعوذ بالله واتحداك قال اخبرنا هناد بن السري وهو ابو السوي التميمي وهو ثقة عابد قال عن ابي زبيد من هو ابو زبيد ايه عثر بن القاسم التميمي - [00:00:57](#)

ابن القاسم الزبيدي مم والله هذا الاصل يبينه قال يا عم مطوف بن عبدالله ها مطوف بن طريف الحارثي قال عن عامر وهو ابن جراحيل الشعبي قال عن شريح بن هانئ الحارثي قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:01:56](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال شريح فاتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين - [00:03:08](#)

سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا قالت وما ذاك؟ قال قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه قال قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:26](#)

ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا احد الا وهو يكره الموتى قالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهنا صدقت ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:04:00](#)

وكما ايضا في حديث ابن عمر عندما سمع ان ابا هريرة يحدث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في من تبع جنازة يكتب له قيراط فان ان صلى عليها عفوا يكتب له قيراط فان تبعها حتى تدفن يكتب له قيراط اخر - [00:04:17](#)

فارسل لعائشة فقال الصدقة ابو هريرة نعم فهذا فيه تثبت الصحابة في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وفيه ايضا ان ابا هريرة صادق رضي الله تعالى عنه وانه لم ينكر عليه احد - [00:04:41](#)

من الصحابة انه اتى باحاديث ليست بصحيحة وانما يعني عبد الله بن عمر لم يسمع بهذا الحديث فسأل ومثل هنا شريح ايضا شريح بن هانئ يعني ما فهم وجه هذا الحديث فسأل ايضا - [00:05:02](#)

ولذا كان ابو هريرة يحدث عائشة في غرفتها تسمع ولو كان وغير صادق واعاذه الله من ذلك كان نعم استتر ما حدث عند عائشة بل ان في مستدرك الحاكم كان يخرج قبل ان يخرج الخطيب - [00:05:25](#)

للجمعة ويحدث الناس فلو كان يعني غير صادق واعاذه الله من ذلك لما فعل ذلك امام الناس جميعا نعم ولذا لم ينكر عليه احد انه اتى من الصحابة يعني اتى بشيء غير صحيح - [00:05:49](#)

ولكن ليس بالذي تذهب اليه ولكن اذا طفح البصر وطفح يعني ارتفع وخرج الصدر الغرضوة وتودد النفس او النفس عفوا النفس تردد النفس واقتشعوا الجلد فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه - [00:06:21](#)

هنا يعاين الملائكة ملائكة الرحمة يستبشر ويفرح جعلنا الله واياكم منهم وفي الجانب الاخر نعم نعوذ بالله فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - [00:07:00](#)

قال اخبرنا الحارث بن مسكين وهو المشوي والاقرب هنا عدم اخبرنا الاقرب عدم اخبرنا وانما الحاجة بالمسكين قراءة عليه وانا اسمع

والفلوس كما قال اي قال الحارس هذا هو. ايه ايه يعني هم ليس اخبرنا وانما قال الحارث بن مسكين - [00:07:25](#)

نعم هذا هو الاسود لا لا ما يقول عنه هكذا لا لا قال قال عن ابن نعم طبعاً قيل ان حصل يعني بينه وبين النسائي شيء فطرده او ظنه لرأى عليه لباس كانه لباس الشرطة فطرده. هذا مو بصحيح. لان ايضاً نفس الشيء ابو داوود يصنع ذلك - [00:07:54](#)

في روايته عن الحارث بن مسكين ويبدو ان الحارث بن مسكين لم يكن يعني يمكنهم وانما قد يحدث بعض الناس فكانوا يأتون ويستمعون ليس من اجل ان هناك شيئاً والا كان ايضاً ابو داوود يعني يقال بينه وبين الحارث شيء - [00:08:24](#)

قال عن ابن القاسم وهو عبدالرحمن ابن القاسم العتقي المشوي وهو صاحب المدونة قال حدثني مالك هو ابن انس الامام المعروف قال عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان قال واخبرنا قتيبة بن سعيد - [00:08:52](#)

السقفي قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي كيف؟ نعم بين الحزام قال عن ابي الزناد وهو عبد الله بن ذكوان قال عن الاعرج - [00:09:18](#)

عبدالرحمن بن هجمص قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اذا احب عبيد لقائي احببت لقاءه واذا كره عبيد لقائي كرهت لقاءه - [00:09:51](#)

شوف لنا لفظه في البخاري من طريق مالك نعم اذا طريق مالك اخرج البخاري بهذا اللفظ قال اخبرنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا محمد هو بن جعفر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن قتادة - [00:10:25](#)

وهو بان دعامة قال سمعت انساً بن مالك رضي الله عنه يحدث عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاءه - [00:11:31](#)

وطبعاً كل هذه الاحاديث صحيحة قال اخبرنا ابو الاشعث وهو العجلي قال حدثنا المعتمر هو بن سليمان قال سمعت ابي وهو سليمان ابن طوخان التيمي يحدث عن قتادة عن انس ابن مالك عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:53](#)

من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه قال اخبرنا عمو بن علي وهو ابو حفص الفلاس قال حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى الشامي البصري - [00:12:29](#)

قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة حاء واخبرنا حميد بن مصعد الباهلي البصري قال عن خالد بن الحارث الهجيمي البصري. قال حدثنا سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة بنت عامر عن زوارة بن عوفى - [00:12:52](#)

العامري الحرشي البصري عن سعد بن هشام بن عامر وابوه صحابي عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه - [00:13:15](#)

زاد عمرو في حديثه اي عمرو بن علي الفلاس فليل يا رسول الله كراهية لقاء الله كراهية الموت كلنا نكره الموتى قال انما ذلك عند موته اذا بشر برحمة الله ومغفرته احب لقاء الله واحب لقاءه - [00:13:52](#)

اه جعلنا الله واياكم منهم واذا بشر بعذاب الله كره لقاء الله وكره لقاءه. نعوذ بالله وهذا قد اخرج الامام مسلم ايضاً وهو صحيح واما حديث عبادة فخرجه الشيخان - [00:14:19](#)

قال باب تقبيل الميت واين يقبل منه يعني مشروع تقبيل الميت ثم بين ثم اراد عفوا ان يبين من اي موضع يقبل قال اخبرنا احمد بن عمرو بن الصرح القرشي - [00:14:51](#)

نعم المصوي قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله بن وهب بن مسلم قال اخبرني يونس بن يزيد قال عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه - [00:15:18](#)

وعن ابيه قبل بين عيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت وهذا صحيح قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الجوزجاني الضو بقي يعقوب بن ابراهيم الدوبيقي نعم يروي عن يحيى بن سعيد القطان - [00:15:37](#)

قال ومحمد بن المثنى العنزي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال عن سفيان هو السوري قال حدثني موسى ابن ابي عائشة عن

عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - 00:16:30

عن ابن عباس وعن عائشة رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت وهذا صحيح وقد

اخرجه البخاري قال اخبرنا سويد بن نصر - 00:16:56

وهو المروحي قال اخبرنا عبد الله وابن المبارك قال معمر ويونس يعني قال قال معمر ويونس قال الزهري واخبرني ابو سلمة ابن عبد

الرحمن ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها خبرته ان ابا بكر اقبل - 00:17:25

على فرس من مسكنه بالصلح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعني قصد وهو مسجى يعني محبب فيه - 00:17:52

فيه خيوط خطوط فكشف عن وجهه ثم كب عليه فقبله فبكى ثم قال بابي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين ابدا اما الموتة التي

كتبها الله عليك فقد متها فقد متها - 00:18:27

نعم وهذا صحيح وجهه البخاري قال باب تزكية الميت نعم هذه الموتة الاولى التي كتب الله عليه وهي مكتوبة على كل انسان نعم

واما الموتة الثانية لو موتت والله اعلم الصعق - 00:18:48

يقول لا يجمع الله عليك موتتين هذا حاشية السندي ود لما زعم عمر رضي الله عنه انه يرجع الى الدنيا بانه لو رجع لمات ثانيا وهو

عند الله اعلى قدرا من ان يجمع له موتتين - 00:19:27

قال باب تسجية الميت قد اخبرنا محمد بن منصور وهو الجواز المكي قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة قال سمعت ابن المنكر

سمعت ابن المنكذب وهو محمد بن المنكذب - 00:19:52

القرشي التيمي يقول سمعت جابرا رضي الله عنهما يقول جيء بابي يوم احد وقد مثل به فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقد سجي بثوب فجعلت اريد ان اكشف عنه فينهاني - 00:20:15

قومي وفي نسخة فنهاني فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرفع فلما رفع سمع صوت باكية فقال من هذه؟ فقالوا هذه بنت عمرو

اي عمك جابر اخت عبدالله والد جابر - 00:20:37

جابوا بن عبدالله بن عمرو بن حرام قال فلا تبكي وفي نسخة فلم تبكي او فلما تبكي في نسخة تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها

حتى رفع نسأل الله من فضله - 00:21:10

وهذا اسناد صحيح وهو في البخاري ومسلم قال باب في البكاء على الميت رفع رفعوه من بين يديه الصحابة جابوها حطوه عنده

والرسول عليه الصلاة والسلام ثم رفعوه رفعوا حتى يدفن رضي الله عنه - 00:21:39

قال بابا قال باب في البكاء على الميت يعني انه مشروع وانما النوح هو الممنوع قال اخبرنا حنادة من الشوي ابو الشوي التيمي قال

حدثنا ابو الاحوس سلام بن سليم الحنفي - 00:22:03

ولا عن عطاء بن السائب قال عن عكرمة مولى بن عباس قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حضرت ابنة لرسول الله صلى الله

عليه وسلم صغيرة فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها الى صدره - 00:22:23

ثم وضع يديه عليها وقبضت وهي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها فبكت ام ايمن فقال لها رسول الله صلى الله

عليه وسلم يا ام ايمن اتبكين ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندك - 00:22:59

فقال ما لي لا ابكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اني لست ابكي ولكنها رحمة ثم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:34

المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله قال قال لنا ابو عبدالرحمن عطاء ابن السائب كان قد اختلط

واثبت الناس فيه سفيان وشعبة من الحجاج - 00:23:52

يعني هذا الخبر ليس بصحيح قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرني عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر عليكم

السلام. وهو ابو راشد قال عن ثابت الجنان قال عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:24:19

ان فاطمة بكت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات فقالت يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه الى جبريل انعاه يا ابتاه جنة الفردوس مأواه عليه الصلاة والسلام - [00:24:59](#)

وهذا صحيح وان كانوا ويتمعمق فيها بعض الكلام عن ثابت ولكنه قد توضع قال اخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا بهز ابن اسد العمي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن محمد ابن المنكذب التيمي عن جابر ابن عبد الله - [00:25:35](#)

ان اباه قتل يوم احد قال فجعلت اكشف عن وجهه وابكي والناس ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وجعلت عمتي تبكيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكيه ما زالت الملائكة تضله باجنحتها - [00:25:59](#)

حتى رفعتموه نعم وفاتموه اي من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا صحيح وهو قد خرج الشيوخ ولعل نقف عند هنا والله الذي يبدو انها يعني من باب الفائدة. وانه لو كان وايد شعبة والثوري موجود لا ساقها - [00:26:30](#)

المصنف فاراد انه يبين ان هذا خطأ نعم وان مما حدث به بعد الاختلاط عطاء بن السائب وان الصواب لو كان مرواي الشعبة والثوري هو اللي سيكون حديث عطاء صحيح - [00:27:09](#)